

المطلوب: أجب على المسائل الآتية:

- 1- قام شخص بشراء هاتف ذكي عبر منصة Jumia الجزائر، حيث: أنشأ حسابًا شخصيًا، اختار المنتج، و وافق على الشروط العامة للبيع بالضغط على زر " أوافق على الشروط"، وتلقى رسالة تأكيد عبر بريده الإلكتروني (Gmail) تتضمن تفاصيل الطلب والفاتورة الإلكترونية. بعد استلام الهاتف، تبين أن مواصفاته التقنية تختلف عما هو معلن في المنصة. وعند رفع دعوى قضائية، أنكر البائع وجود عقد صحيح بحجة أن العملية تمت إلكترونياً دون عقد ورقي أو توقيع تقليدي.
- ما القيمة القانونية للفاتورة والبريد الإلكتروني ككتابة إلكترونية؟
- هل يمكن للبائع إنكار العقد؟ علّل قانونياً.

الحل:

أ- بناء على مبدأ التكافؤ الوظيفي بين الكتابة الورقية والكتابة الالكترونية فإن القيمة القانونية للفاتورة والبريد الالكتروني يعدان محررا عرفيا ومن ثمة وسيلة إثبات تعزز إحدهما الأخرى كقرينتين بسيطتين في الاثبات منتجة لأثارها القانونية في حالة حدوث نزاع خاصة إذا كانت غير قابلة للتعديل فيمكن الرجوع إليها عند الضرورة.(3 نقاط)

ب- لا يمكن إنكار العقد لأنه يتوفر على كل متطلبات العقد الالكتروني الذي اعترف به المشرع على أنه يقوم على وسائط الكترونية و يمكن إثبات وقوعه بالإضافة على الكتابة (الفاتورة و البريد الالكتروني) من خلال السجل الالكتروني المؤمن من قبل منصة Jumia التي تقوم على نظام أمان عالي الأمان.(3 نقاط)

2- قامت منصة Facebook Marketplace بعرض حاسوب محمول HP مع تحديد السعر والمواصفات، غير أن عبارة "المنتج متوفر حسب المخزون" و " الصور لأغراض توضيحية فقط" كانت مذكورة أسفل الإعلان. قام أحد المستهلكين بالتواصل مع البائع عبر Messenger وأبدى رغبته في الشراء بالسعر المعروض، إلا أن البائع رفض إتمام الصفقة بحجة أن الإعلان كان مجرد عرض إعلاني وليس إجباً ملزماً.

- كيف يكتف الإعلان المنشور على Facebook Marketplace قانونياً؟

- هل يُعد تواصل المشتري وقبوله إجباً ملزماً للبائع؟ علّل إجابتك. و متى يتحول الإعلان الإلكتروني إلى إجبا ملزم؟

الحل:

أ- وكيف على أنه دعوة للتعاقد (العبارات والصور) تدل على انها عرض إعلاني غير ملزم و الايجاب الملزم لابد أن يكون (باتا، محدد، و جازما). (2.5ن)

ب- لا يعد قبولاً بل إجباً جديداً من المشتري إلى البائع و من ثمة يمكن للأخير أن يقبل أو يرفض. (2 ن)

ج- يتحول متى كان محددًا بدقة (السلعة، السعر، الكمية) - خالياً من التحفظات و العبارات التقيدية - يعبر عن نية جادة في البيع(2.5 نقاط)

3 - قام قاصر يبلغ من العمر 15 سنة بإنشاء حساب على تطبيق Google Play باستعمال بريد إلكتروني شخصي، و اشترى لعبة إلكترونية مدفوعة باستعمال بطاقة والده البنكية دون علمه. بعد اكتشاف العملية، طالب الولي بإبطال العقد بدعوى عدم أهلية القاصر للتعاقد الإلكتروني.

- هل يُعد العقد المبرم عبر Google Play صحيحاً أم قابلاً للإبطال؟ ولماذا؟
- ما أثر استعمال القاصر لوسيلة دفع تعود لوليه دون إذنه؟
- كيف يمكن للمنصات الإلكترونية الحد من إشكالية تعاقد القَصْر؟

الحل:

أ- قابلاً للإبطال لأن القاصر ناقص للأهلية و العقود التي يبرمها تكون موقوفة على إجازة الولي. (2ن)

ب- لا يرتب التزامات في ذمة الولي- تصرفاً غير مشروع - استعمال غير مشروع (2.5 ن)

ج- التحقق من السن - ربط الدفع بموافقة الولي - اعتماد المصادقة الالكترونية (2.5ن)

4- قامت منصة رقمية Netflix ببيع الخدمات عبر الإنترنت بعرض اشتراك شهري في خدمة رقمية، حيث اكتفت بذكر السعر دون توضيح طبيعة الخدمة بدقة، كما تضمنت الشروط العامة بنداً غامضاً يسمح للمنصة بتغيير محتوى الخدمة في أي وقت دون إشعار المستهلك. بعد مدة، تفاجأ أحد المشتركين بتقليص الخدمة، فطالب بفسخ العقد بدعوى غياب الشفافية في محل العقد وسبب الالتزام.

- هل يُعد غموض محل العقد أو سببه إخلالاً بشرط الشفافية؟ ولماذا؟
- ما الأثر القانوني لغياب الشفافية على صحة العقد الإلكتروني؟
- هل يمكن للمستهلك الطعن في العقد؟ وعلى أي أساس قانوني؟

الحل:

أ- نعم، لأن العقد مشوب بعجم الشفافية لعدم إعلام المستهلك بطبيعة الخدمة و حدودها (2ن)

ب- الإبطال بسبب الإخلال بواجب الاعلام المسبق (2.5 ن)

ج- نعم يمكن الطعن في العقد، على أساس التدليس، و خرق مبدأ حسن النية (2.5 ن)